

تقرير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي عن  
البرنامج التدريبي "تنمية كفايات مدرّبات تعليم وتعلم الكبار  
من أجل تمكين النازحات واللاجئات في الأماكن المستقرة بالدول العربية  
بالتطبيق على منهجية المرأة والحياة"  
2022/7/7 – 2022/6/28

---

في إطار تنفيذ قرار مجلس جامعة الدول العربية في دورته السادسة والعشرين (شرم الشيخ: 2015/3/29) على مستوى القمة القرار رقم (636)، والذي تضمن اعتماد العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار (2015-2024) عقداً للقضاء على الأمية في جميع أنحاء الوطن العربي بجميع أشكالها (الابجدية، الرقمية، الثقافية).

وتنفيذاً لما جاء بمذكرة التفاهم التي وقعتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلة بمعالي السفيرة د. هيفاء أبو غزالة - الامين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بتاريخ 2019/5/19، مع الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية ومركز اليونسكو الاقليمي لتعليم الكبار (أسفك)، والمنظمة الكشفية العربية، بهدف المساهمة في محو امية اللاجئين والنازحين العرب وتمكينهم من الحصول على الحد الأدنى الضروري من التعليم ليكونوا أفراد متحررين من الامية قادرين على العيش والمشاركة البناءة في مجتمعات المعرفة، مع مراعاة وضعهم القانوني، ودعم وضعهم النفسي والاجتماعي، نظراً للدور الحاسم الذي يلعبه التعليم في مرحلة إعادة الاعمار بعد انتهاء النزاع في بلادهم و تخفيف معاناتهم الاجتماعية والاقتصادية.

وتنفيذاً لتوصيات لجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية والتي تناولت مشكلة النازحين وما يقع عليهم من أضرار نتيجة عدم استطاعتهم الوصول الى المدارس في ظل الحروب والنزاعات المسلحة، وصعوبة الوصول اليهم لتقديم الخدمات التعليمية، وأن هذه الاشكالية تعد أحد المصادر الرئيسية التي تزيد من أعداد الاميين في الوطن العربي، وآخرها التوصيات التي صدرت عن الاجتماع السادس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار المنعقدة بالمملكة

العربية السعودية بناء على مقترح من إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي من خلال التعاون مع الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار وكافة الشركاء الموقعين على مذكرة التفاهم ، لإطلاق النسخة الثانية من التدريب الذي يستهدف محو أمية اللاجئين والنازحين، ليوجه هذه المرة الى فئة اللاجئين والنازحات عن طريق إقامة دورة تدريبية تخصص للميسرين المتطوعين لتدريب اللاجئين والنازحات بمخيمات اللجوء والنزوح بالدول العربية على منهج ومنهجية المرأة والحياة بهدف النهوض بالمرأة وتمكينها ومحو أميتها لتكون شريكاً أساسياً فاعلاً في تنمية أسرتها ومجتمعها، وصدر بشأن هذا التدريب ثلاث توصيات من الاجتماع السادس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية تنص على :

- الترحيب بمبادرة جامعة الدول العربية بإطلاق التدريب على منهج ومنهجية المرأة والحياة للمرشدات من الكشافة والمتطوعات لمحو أمية المرأة وتمكينها والموجه لفئة اللاجئين والنازحات بالتعاون مع الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار.

- الترحيب بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة بتحمل كلفة التدريب على المنهج والمنهجية وما يتعلق به.

- الترحيب بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة بتوفير أجهزة التابلت المخصصة لتدريب الميسرين للبرامج التدريبية الموجهة إلى اللاجئين والنازحين في الدول العربية.

وبعد موافقة معالي الأمين العام على قبول تبرع دولة الامارات بمبلغ 16000 دولار وتبرعها بعدد 50 جهاز تابلت لاستخدامها في التدريب على محو الامية الهجائية والرقمية، وكذلك الموافقة على عقد الدورة التدريبية بمشاركة السيد / وليد عثمان عبدالحميد مسئول ملف العقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار .

اطلقت الوزير مفوض / دعاء فؤاد خليفة - مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي اعمال الدورة التدريبية خلال الفترة 2022/6/28 وحتى 2022/7/7 المخصصة للميسرين المتطوعين من المرشدات

الكشفيات لتدريبهم على محو أمية المرأة وتمكينها والموجه لفئة اللاجئات والنازحات بمخيمات اللجوء والنزوح بالدول العربية تحت عنوان "تنمية كفايات مدرّبات تعليم وتعلم الكبار من أجل تمكين النازحات واللاجئات في الأماكن المستقرة بالدول العربية بالتطبيق على منهجية المرأة والحياة" وقد انعقد التدريب بمركز اليونسكو الإقليمي لتعليم الكبار (اسفك) بمدينة سرس الليان بمحافظة المنوفية، بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية ومركز اليونسكو الإقليمي بسرس الليان والمنظمة الكشفية العربية والشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار، شارك في هذه الدورة التدريبية (27) مشارك يمثلون (9) دول عربية هي (المملكة الأردنية الهاشمية - الجمهورية التونسية - جمهورية العراق - الجمهورية اللبنانية - جمهورية السودان - دولة ليبيا - الجمهورية اليمنية - جمهورية مصر العربية) وشاركت الجمهورية العربية السورية افتراضياً عبر تقنية الفيديو كونفرانس لتعذر حصولهم على تأشيرة الدخول لجمهورية مصر العربية، عقدت هذه الدورة بهدف النهوض بالمرأة في أماكن اللجوء والنزوح عن طريق تمكينها ومحو أميتها الأبجدية والرقمية لتكون شريكاً أساسياً فاعلاً في تنمية أسرته ومجتمعها.

تضمن التدريب جلسات تناولت الموضوعات التالية:

- 1- التعريف بمشكلات النازحين واللاجئين في دول النزوح.
- 2- تحديد الاحتياجات التعليمية للنازحات واللاجئات الكبار
- 3- تنمية مهارات محو الأمية وتدريب القراءة، والكتابة، الحساب والمهارات الحياتية.
- 4- تنمية مهارات الحوار والتواصل وحل المشكلات للنازحات واللاجئات الكبار.
- 5- كيفية تعليم اللغة العربية للنازحين واللاجئين.

- 6- كيفية تعليم الحساب للنازحين واللاجئين.
- 7- كفايات معلمي تعليم الكبار في مناطق النزوح بالدول العربية.
- 8- تنمية المهارات الحياتية للكبار من النازحين واللاجئين وعلاقتها بالتنمية المستدامة.
- 9- استثمار إمكانات المجتمع المحلي والتشبيك مع الجهات الفاعلة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والاقتصادي للنازحات واللاجئات.
- 10- تطبيق منهج ومنهجية المرأة والحياة من أجل التمكين الشامل للنازحات واللاجئات الكبار، عبر التدريب على أجهزة التابلت.
- 11- الدعم النفسي والاجتماعي للنازحين واللاجئين الكبار في إطار معايير الحد الأدنى للتعليم في حالات الطوارئ.
- 12- استراتيجيات ووسائل تعليمية من بيئات النازحين واللاجئين.
- 13- معايير تصميم وبناء بيئة تعلم آمنة وجاذبة وداعمة للمتعلمين النازحين.
- 14- تصميم دروس تعليمية نموذجية (تطبيقات واقعية).
- 15- تقويم تعليم وتعلم اللاجئين والنازحين.
- 16- وضع مخطط تنفيذي للمدربين لتعلم وتعلم النازحين واللاجئين الكبار.

### التعليق العام على الورشة التدريبية:

حازت الدورة التدريبية على اهتمام كبير من الجمعيات الكشفية بالدول العربية حيث فاقت المشاركة في هذا البرنامج التدريبي التوقعات بمشاركة (9) دول عربية رغم صعوبة حصول بعض الدول على التأشيرات في المواعيد المناسبة ولم تتمكن سوريا من الحصول على التأشيرات اللازمة للمشاركة، ونظراً للحرص الشديد على الاستفادة من هذا البرنامج التدريبي المتميز فقد شاركت عبر تقنية الفيديو كونفرانس، نظراً لأن هذا البرنامج التدريبي هو الأول من نوعه على مستوى الوطن

العربي من حيث استهدافها لتعليم وتعلم النازحات في دول النزوح العربية ومحو اميتهم الابدجية والرقمية وتمكين المرأة في معسكرات اللجوء والنزوح لتكون شريكاً اساسياً فاعلا في تنمية اسرتها ومجتمعها، ومعظم ما سبق تقديمه كان في مجال تعليم النازحين الأطفال في سن التمدرس وهذا ما يعطي قيمة لهذا العمل والسبق، كما يعتبر هذا العمل تفعيل حقيقي وميداني لأنشطة العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار 2015 . 2024.

جاء البرنامج التدريبي بشكل أكثر تفاعلية، تحققت الأهداف منه بشكل متميز، وهذا ما أعرب عنه المتدربون أنفسهم طيلة مدة إقامة الدورة التدريبية،

هذا من الناحية العلمية والتربوية فيما يتعلق بتعليم وتعلم النازحين الكبار، وعلى الجانب الآخر تميزت الدورة التدريبية بالاتصال والتواصل المتميزين بين المتدربين والمدربين، والمتدربين بعضهم البعض؛ مما كان له عظيم الأثر على تدعيم الترابط بين الشعوب العربية المشاركة، وكذلك وحدة الهدف الذي جمعهم بشكل تطوعي لتنمية المواطنين العرب في حالات النزوح واللجوء.

كما كان لتبني جامعة الدول العربية لهذا الحدث، أثر كبير في إثراء الورشة التدريبية والتغلب على العديد من الصعوبات التي واجهتها، كونها صاحبة فكرة عقد هذه الورشة والمظلة التي جمعت الدول العربية المشاركة تحت رايتها، ولوحظ مدى تناغم الشركاء وحرصهم على إنجاح الورشة التدريبية وتقديم كافة اشكال الدعم الفني، وانعكس نجاح الدورة التدريبية من خلال اعداد المدربين مشاريع تدريبية رائعة للتنفيذ فور عودتهم تعكس الاستفادة الكبيرة التي حققوها خلال الدورة التدريبية.

إعداد / وليد عثمان عبدالحميد